

## إعادة إعمار غزّة تحت الوصاية

■ **عامر نجيم الياس\***

عُقد المؤتمر الدولي لإعادة إعمار قطاع غزّة في القاهرة بمشاركة أكثر من خمسين دولة، وبوجود الأمم المتحدة ورعاية مصر والنروج. 5.4 مليار دولار حجم الأموال التي تمهّدت بها الدول المشاركة لإعادة الإعمار، منها مليار دولار من قطر التي حلت في صدارة الدول المانحة، و200 مليون دولار من واشنطن التي دمّرت أسلحتها عشرات آلاف الكتل السكنية في قطاع غزّة، ولا شيء من المملكة السعودية التي لا تريد تقديم كل العون، للموازمة مع المحور التركي- القطري.

المؤتمر الذي عنوانه إعاد الإعمار حمل في مضمون الكلمات التي لقيت فيه من الرئيس المصري مرورا بالفلسطيني وليس انتهاءً بوزير الخارجية الأميركي، ما يمكن تسميته بالإعمار تحت الوصاية، وبشروط أهمها الاعتراف بالموضع الجديد الناشئ في المنطفة، ومحاولة الدفع بالسلمار السياسي في الوجهة التي تناسب مصالح رعاة الربيع الأميركي، وخيارات حلفائهم أو بالأحرى أدواتهم، لا بالوجهة التي من المفروض أن تفرزها نهاية عدوان الأيام الـ51 الذي قاده تنتياهو على قطاع غزّة، والذي انتهى بالفشل بحسب إجماع كافة الصحف والنخب داخل الكيان الصهيوني.

هنا تقول «بيبراسيون» الفرنسية «إن مؤتمر المانحين في القاهرة يحمل في طياته توجّها لاستئناف محادثات السلام». السياسة عند العرب دائماً تستخدم كطريق لتقديم صكوك الغفران للسبدين الأميركي والإسرائيلي». وهنا وفي مؤتمر القاهرة لم تخرج الأمور عن نصابها، بل من الواضح أن المؤتمر الذي حضرته حكومة التوافق الفلسطينية التي تدعمها حركة حماس، جاء ليضع مسار التطبيع السياسي مع الحركة على الخط، خصوصاً بعد أن نسب خالد مشعل ما جرى في غزّة إلى الدوحة وأنقرة في الدرجة الأولى، وهو أمر لا يمكن وضعه إلا في إطار إشهار عملية إعادة التموضع وبشكل نهائي في ظل الربيع الأميركي وخيارات الحركة المعروفة التي أخرجتها من دمشق إلى الدوحة.

تطرّح أسئلة عدّة حول وفاء الدول بالترزاماتها المالية لإعادة إعمار القطاع، وسط مخاوف من تكرار التجارب الماضية مع الغرب، فهل هذا ممكن؟

يختلف هذا المؤتمر عن غيره كونه يندرج في إطار استراتيجية بدأت فور خروج حماس من دمشق ورفع مشعل وهنية «علم المعارضة السورية» والالتزام بمقررات التنظيم العالمي للأخوان ونهجه، فضلاً عن تشكيل حكومة التوافق الفلسطيني برئاسة رامي الحمدالله والتي كان من بين أهم أهدافها تمهيد الطريق أمام عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزّة، وتحقيق خرق في الملف التفاوضي بين السلطة والحكومة الصهيونية على مستوى شكل الحكومة الجامعة لرأستي السلطة في الضفة والقطاع، أي حماس وفتح- فالحكومة التوافقية تساعد في تشريع العودة إلى ما يسمى عملية التسوية من دون أن تكون حماس طرفاً مباشراً في التفاوض، من دون أن تعترف بالكيان الصهيوني. لكن مقابل احتواء أي ردّ فعل داخل الحركة والقطاع على المستوى المنظور، خصوصاً أن الحركة الإخوانية أعلنت منذ سنوات استعدادها قبول هدنة طويلة الأمد مع الكيان الصهيوني مقابل فتح المعابر وفك الحصار عن القطاع. وفي ضوء هذا الاختلاف النوعي، فإن مؤتمر إعادة إعمار القطاع سيدفع بأمواله في غزّة وفق سياسة الخطوة خطوة، بما يتناسب مع حجم الاندفاعة الفلسطينية عبر حكومة التوافق نحو استئناف الاتصالات مع الحكومة الصهيونية، التي لا يمكن لها أن تتم سوى برزمة جديدة من التنازلات على قاعدة حيوية عملية السلام وضمان مصلحة قطاع غزّة وإنقاذه من كارثته الإنسانية والاقتصادية مع حلول فصل الشتاء.

✽ **كاتب سوري**

# أحد مموّلي «القاعدة» يعمل لدى الحكومة القطرية على رغم إعلان واشنطن أنه إرهابي

لا يكاد يمرّ أسبوع، إلّا و«يُنشَر» ملفٌ لتأكيد تورّط قطر أكثر وأكثر في دعم الإرهاب، وبالمقابل توسيع رقعة الفرقة بينها وبين البيت الأبيض. أما الجديد، فموطن قطريّ أعلنت واشنطن رسماً في وقت سابق أنه إرهابي، إلا أنه وُظف لدى وزارة الداخلية القطرية، وذلك بحسب صحيفة «صنداي تلغراف» البريطانية التي قالت إن سالم حسن خليفة راشد الكوراري، نقل مئات الآلاف من الدولارات إلى «القاعدة» عبر شبكة لتمويل الإرهاب أثناء عمله في وزارة الداخلية القطرية. وإن هذا الاكتشاف الجديد يزيد من الضغوط على قطر لوقف تمويل الإرهاب في الشرق



## «إنديبنت»: موافقة واشنطن على منطقة عازلة في سورية تعني إعلان حرب شاملة

علّقت صحيفة «إنديبنت» البريطانية على موقف الحكومة الأميركية من المطالب التركية بإنشاء منطقة عازلة، وقالت إن وعد الرئيس باراك أوباما بعمل عسكري محدود في العراق وسورية يجعل من الصعوبة بمكان الموافقة على المطالب التركية.

وتشير الصحيفة إلى أن أنقرة والدول المتحالفة مع واشنطن تطالب بإنشاء حزام عازل على طول الحدود السورية مع تركيا، وتحديد منطقة حظر جوي وتدريب «المعارضة السورية».

وترى الصحيفة أن موافقة أميركا على هذا تعني موافقة الإدارة على واحد من أمرين حاولت تجنبهما: الأول التعاون مع رئيس النظام السوري بشار الأسد، والثاني تدمير الدفاعات الجوية السورية، وهو ما يعني إعلان حرب شاملة. وتعارض الولايات المتحدة أيًا من الخيارين، ووعضا عن ذلك تطلب من أنقرة المشاركة، ومنع سقوط بلدة كوباني بيد تنظيم «داعش».

وتقول الصحيفة إن «منطقة آمنة» تقضي حماية من الأرض ودوريات من الجو، ما يعني خلق منطقة حظر جوي.

وتضيف أن الحزام الأمني يخدم تركيا ومصالحها القومية من ناحية منع تدفق اللاجئين السوريين إلى أراضيها، وقد يمنع هذا الحزام «المعارضة السورية» منطقة للانطلاق وشن هجمات عسكرية ضد النظام السوري، وهو هدف تدعمه الحكومة التركية وتطالب به.

وبينّ التقرير أن هناك من يدعم المطالب التركية من النواب الناقدين لإدارة أوباما، خصوصا جون ماكين، النائب عن أريزونا، الذي يطالب الإدارة بإرسال قوات برية. لكن أوباما يرغب بالتركيز على قتال «داعش» الذي سيطر على مناطق واسعة في كل من العراق وسورية.

ويذكر التقرير أن فرنسا تدعمت الحزام الأمني الأسبوع الماضي. ويرى مسؤول اللجنة الخارجية للنياب الجمهوريين في الكونغرس أن الدول الغربية قادرة على تحلّ العباء، حتى جون كيري، وزير الخارجية يعتقد أن فكرة الحزام الأمني تستحقّ البحث.

وتلقت الصحيفة إلى أن وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل أظهرت اهتماما قليلاً بالفكرة، وكذلك هيئة الأركان المشتركة مارتن ديمبسي، الذي يرى أن إنشاء حزام كهذا مكلف، ويحتاج لمئات المقاتلات الأميركية كي تقوم بمراقبته، ويحتاج مليار دولار في الشهر، من دون ضمانات تأخير الحزام على مستوى المعركة في سورية، أو ترجيح كفتها لمصلحة «المعارضة المعتدلة»، ما يعني التزاما أميركيا مفتوحا.

وتعلمت وزارة الدفاع الأميركية من دروس حرب العراق الأولى عام 1991، عندما أنشأت منطقتي حظر جوي في شمال العراق لحماية الأكراد، وفي جنوب العراق لحماية الشيعية، إ استمرت الولايات المتحدة بمراقبتها لمدة 12 سنة، بحسب التقرير.

وتجد الصحيفة أن بناء منطقة آمنة في سورية قد يفتح الباب على مصراعيه أمام قوة جوية كبيرة في الشرق الأوسط، الذي عززته الخبرات الروسية في السنوات الأخيرة.

وتوضح الصحيفة أن السوريين يملكون نظاماً متعدّداً من صواريخ أرض- جو، وآلاف الصواريخ المضادة للطائرات، وكانت موسكو قدقررت تزويدسوريةبصواريخ متقدّمة مضادة للطائرات من نوع «إس300»، والتي تعتبر من الأنظمة الصاروخية الحديثة القادرة على اعتراض الطائرات، وهو قرار أغضب الولايات المتحدة.

ويعتقد التقرير أن التحديات السياسية قد تكون أصعب من العسكرية، فالتعهدات التي ستعرض لها الولايات المتحدة يعني تعيين فريق إنقاذ يكون جاهزا على أهبة الاستعداد، سواء في تركيا أو في العراق. وفي حالة سقوط طائرة عسكرية فستضطر الولايات لإرسال قوات برية، وهو ما لا تريد إدارة أوباما. كما أن تدخل عسكري مباشرا في سورية قد يوسع الزعم الأميركي وهو أن التدخل الأميركي الحالي في سورية قانوني، بحسب القانون الدولي الأميركي.

ويخلص التقرير إلى أنه قد تحاول الإدارة الأميركية التعاون مع نظام الأسد، لكن هذا الخيار مستبعد في استراتيجية أوباما.

# البناء

# أحد مموّلي «القاعدة» يعمل لدى الحكومة القطرية على رغم إعلان واشنطن أنه إرهابي

الأوسط وباكستان وأفغانستان وشمال أفريقيا. وإن الانتهام يوجّه إلى قطر إما بتمويل الإرهاب بصورة مباشرة أو بغض الطرف عن مموّلي الإرهاب المقيمين على أرضها. أمّا صحيفة «إنديبنت»، فسلطت الأضواء على مسألة المطالبة بإقامة منطقة عازلة بين تركيا وسورية، ورأت أنّ موافقة أميركا على هذا، تعني موافقة الإدارة على واحد من أمرين حاولت تجنبهما: التعاون مع رئيس النظام السوري بشار الأسد، أو تدمير الدفاعات الجوية السورية، وهو ما يعني إعلان حرب شاملة، فيما تعارض الولايات المتحدة أيًا من الخيارين، ووعضا عن ذلك تطلب من أنقرة المشاركة.



«صنداي تلغراف»:

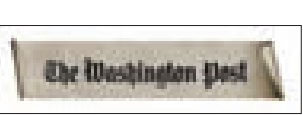
## إرهابي في «القاعدة» عمل في الحكومة القطرية

نشرت صحيفة «صنداي تلغراف» البريطانية مقالا جاء فيه أنّ أحد مموّلي «القاعدة» وُظف من قبل الحكومة القطرية على رغم إعلان الولايات المتحدة بصورة رسمية أنه إرهابي.

وتقول الصحيفة إن سالم حسن خليفة راشد الكوراري، نقل مئات الآلاف من الدولارات إلى «القاعدة» عبر شبكة لتمويل الإرهاب أثناء عمله في وزارة الداخلية القطرية. وتضيف أن هذا الاكتشاف الجديد يزيد من الضغوط على قطر لوقف تمويل الإرهاب في الشرق الأوسط وباكستان وأفغانستان وشمال أفريقيا.

وتقول الصحيفة إن الاتهام يوجّه إلى قطر إما بتمويل الإرهاب بصورة مباشرة أو بغض الطرف عن مموّلي الإرهاب المقيمين على أرضها. وتضيف أن مصادر أميركية تشير إلى أنّ قطر توقّعت على السعودية كمصدر رئيسي للتربّعات الخاصة لتنظيم «داعش».

ووفق الوثائق الرسمية لدى وزارة الخزانة الأميركية، فإن الكوراري، 37 سنة، قدم عوناً لوجستيا وماديا لـ«القاعدة»، حسبما تقول الصحيفة. وتضيف أن الولايات المتحدة تزعم أنه لعب دورا حيويا في إدارة شبكة نقل أموال القاعدة من الشرق الأوسط إلى جنوب آسيا.



«واشنطن بوست»: تبرّعات المانحين

## إعادة إعمار غزّة تجاوزت التوقعات المتشائمة

اهتمت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية بمؤتمر إعادة إعمار غزّة الذي عقد في القاهرة، وقالت إنه مع تعهّد دول ومنظمات بتقديم أكثر من خمس مليارات دولار لإعادة إعمار القطاع الذي دمّرتة الحرب، فإن عددا دولا مانحة قالت إن هذه هي المرة الأخيرة التي سيدفعون فيها أموالا، وحقّوا «إسرائيل» والفلسطينيين على التفاوض لتسوية سلمية نهائية تؤدّي إلى حل الدولتين.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أعلن عن تقديم 212 مليون دولار إضافية لفلسطين. وقال كيري إن الولايات المتحدة ملتزمة بأكثر من 400 مليون دولار مساعدات للفلسطينيين، إلا أن توضحياً من الخارجية الأميركية أشار إلى أن جزءاً فقط من الأموال الجديدة سيذهب إلى غزّة مباشرة. ولقبت «واشنطن بوست» إلى أن إجمالي المبلغ الذي قدّمته الجهات المانحة، وسبق وزير الخارجية النرويجي بورج براند، وهو ما يعدّ تجاوزاً للتوقعات القاتمة.



«دايلي تلغراف»:

## الاعتراف بالدولة الفلسطينية يضرّ بريطانيا

أوردت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية مقالا لغيثو بيبي عنوانه «تصويت حزب العمال للاعتراف بالدولة الفلسطينية يضرّ بريطانيا». وقال كاتب المقال إن المشروع المدعوم من حكومة الظل العمالية التي يترأسها إد ميليباند، تقوّض من دور بريطانيا في منطقة الشرق الأوسط.

واستشهد كاتب المقال بقوله «آبا إبان»، الدبلوماسي «الإسرائيلي» والذي يقول: «القيادة الفلسطينية لا نفوّت على نفسها فرصة لتضع فرصة ضائعة»، مضيفا أن ميليباند وحزبه لا يفوّتان فرصة الاتجاه في حرب ضدّ أنفسهم.

وأضاف أنّ حزب العمال سيشهد انقسامات وانشقاقات بسبب القضية الفلسطينية والصراع مع «إسرائيل». وتقدّم للمشروع على مجلس العموم نائب حزب العمال غراهام موريس لمطالبة الحكومة الاعتراف بالدولة الفلسطينية إلى جانب دولة «إسرائيل». وراى بيبي أن هذه الخطوة التي تقدّم بها حزب العمال تجاه عقودا من محادثات السلام بين الطرفين، كما أنها تقلل من شأن الجهود الدولية للتوصل إلى حل يضمن حل الدولتين بين «الإسرائيلين» والفلسطينيين.

وأوضح أنه على رغم أنّ التصويت سيكون رمزيا، ولا يغيّر من سياسة الحكومة، إلا أنه يحمل في طياته انعكاسات دولية. وأفاد أنّ حزب العمال سيقترح تعديلا للمشروع، يتضمّن ما معناه أنّ التصويت مساهمة لضمان حل تفاوضي لإقامة دولتين.

واشّقت بيبي، موريس الذي شيّه الدولة «الإسرائيلية بالشعار النازي»، مضيفا أنّ قد أعطي الضوء الأخضر ليدمر عقودا من العمل المضني الذي بذل من أجل إحلال السلام بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين». وختّم قائلا إن حزب العمال يتصرّف أمام أيّ مشكلة يواجهها وكأنه حزب فاقد التوجّه والتأثير.



«المونودو»: مور اليس يسير

## على خطى شافيز وكاسترو بعد فوزه بولاية ثالثة

قالت صحيفة «المونودو» الإسبانية إن الرئيس البوليفي المنتهية ولايته إيفو موراليس، يحصل على ولاية ثالثة لخمس سنوات بعد فوزه في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية. ولكن على رغم عدم وجود نتائج رسمية حتى الآن، إلاأنه بحسب استطلاع الناخبين، فإن موراليس حصل على نسبة ما بين 59.5 في المئة و61 في المئة، وهو بذلك يسير على خطى الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو شافيز والكوبي كاسترو.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بعد الإعلان عن هذا الاستطلاع، اجتمع الآلاف من أنصار موراليس أمام القصر الجمهوري في ساحة موريللو. وبحسب نتائج معهدي «موري» و«ايبوسوس»، فإن الرئيس اليساري فاز في الانتخابات بغالبية كبيرة في مقاطعات البلاد باستثناء مقاطعة بيني، التي ذهبت لخصمه صمويل دوريا ميدينا، مرشح حزب الاتحاد الديمقراطي. وبالمقابل صوتت مقاطعة سانتا كروز التي كانت لفترة طويلة مقفلا للمعارضة، ومن أكثر المقاطعات ازدهارا في البلاد، لمصلحة موراليس بغالبية 49 في المئة من الأصوات مقابل 38 في المئة لخصمه صمويل دوريا ميدينا. وحصل حزب موراليس أيضا على 111 نائبا من أصل 130 في مجلس النواب، و25 من أصل 36 مقعدا في مجلس الشيوخ.

السنة السادسة / الثلاثاء / 14 تشرين الأول 2014 / العدد 1609

Sixth year / Tuesday / 14 October 2014 / Issue No. 1609



ومنع سقوط بلدة كوباني بيد تنظيم «داعش».

الصحافة الأميركية أمس كانت بعيدة نوعا ما عن الحملة ضدّ «داعش»، إذ اهتمت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية بمؤتمر إعادة إعمار غزّة الذي عقد في القاهرة.

وقالت إنه مع تعهّد دول ومنظمات بتقديم أكثر من خمس مليارات دولار لإعادة إعمار القطاع الذي دمّرتة الحرب، فإن دولا مانحة قالت إن هذه هي المرة الأخيرة التي سيدفعون فيها أموالا، وحقّوا «إسرائيل» والفلسطينيين على التفاوض لتسوية سلمية نهائية تؤدّي إلى حل الدولتين.

## صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

## حماس والتفاوض

### حول جثث عسكريين «إسرائيليين»

كتبت صحيفة «يديوت أحرونوت» العبرية: تنوي حماس أن تبتزّ «إسرائيل» بتفاوض مرهق حول أشلاء جنث الجنود «الإسرائيليين» الذين قتلوا في «الجرف الصامد»، بحسب التبدير الذي نجح في قضية جلعاد شليط. ويتبين من تصريحات قادة حماس في الأسابيع الأخيرة، ومن معلومات أخرى، أنّ المنظمة لم تدرك وضعها الحقيقي في الساحة الإقليمية، وهي تستعدّ لجعل التفاوض في أشلاء الجثث حملة إلال لـ«إسرائيل» ولتغليب إنجازاتها في عملية «الجرف الصامد» حتى لو أضّر هذا السلوك بإيقاع إعمار قطاع غزّة.

وفي المحادثات التي سبقته الهدنة، قبل انتهاء القتال الرسمي، بدأ الطرفان باتصالات لتنفيذ صفقة ممكنة لإطلاق سراح سجناء فلسطينيين بدلا من جثثيّ جديّين «إسرائيليين» اختطفوا في القتال في غزّة. وكان فرض البدء أن حماس ستحاول أن تحرّر إطلاق سراح سجنائها المسجونين، في حين ستحدّث «إسرائيل» الملفّ لوقف إطلاق سراح رجال حماس الذين اعتقلوا في عملية «الجرف الصامد» فقط.

وحاولت «إسرائيل» منذ البداية أن تشمل هذه الاتصالات في قناة التفاوض العام في الهدنة مع حماس، أي أن تحدث وضعا تكون فيه صلّة بين التقدم في التفاوض في الهدنة وبين إعادة الجثثين، وكان يجب أن يكون الملفّ الذي يفترض أن تدفعه «إسرائيل» جزءاً من «الدفع» عن الصفقة العامة لهدنة دائمة. بيد أن حماس عارضت ذلك معارضة شديدة، وطلبت إجراء تفاوض في قناة مستقلة لا صلّة لها بالتفاوض لوقف إطلاق النار، وهذا ما حدث في نهاية الأمر. إذ فصل التفاوض لإعادة الجثثين عن المسار المصري للهدنة الذي كان لحماس فيه دور ثانوي فقط.

وبدأت حماس في الأسبوع الماضي حرباً نفسية، وهي لا تتخلّى عن أيّ حيلة لتجذب في الماضي على «إسرائيل». وبدأت تطلق سلسلة تصريحات تشير إلى احتمال أنها تملك أكثر ممّا نعرف، وأنّ زعم «إسرائيل» أن الحديث عن أجزاء جثث كاتب، وتجاهل حماس في واقع الأمر حقيقة إعلان «إسرائيل» أن الملامز أول همار غولدن والريقب أول أورون شاؤول مفقودان، ففي لقاء صحافي مع صحيفة «القدس» نشر في الأيام الأخيرة، زعم مصدر من حماس أنه «توجد عندنا مفاجآت أخرى لإسرائيل». وقال أيضا: «إذا استمرت إسرائيل في اظهار الرفض والاعتماد على المعلومات الخاطئة التي لديها، فإنه ينتظرنا تفاوض صعب وطويل».

ويكرّز منظمة شاليط أيضا في ما يتعلق بالفراج عن معلومات. ويكرّز مسؤولون كبار في حماس قولهم في كل فرصة أن «إسرائيل» مطلوب منها أن تدفع عن كل معلومة تتعلق بمصير جندي من الجيش «الإسرائيلي» موجود لديها.

«إسرائيل» تدرس

### إقامة وحدات جديدة لمكافحة الأنفاق

قالت مصادر عسكرية «إسرائيلية»، أن سلاح الهندسة «الإسرائيلي» يدرس تشكيل وحدة متخصصة في مكافحة الأنفاق، إضافة إلى وحدة الهندسة للعمليات الخاصة «بيلوم»، ودراسة توسيع وحدة «الأنفاق والمخابئ» وتطوير الأداء التكنولوجي» كجزء من العبر المستخلصة من الحرب على قطاع غزّة.

وذكر مسؤولو شعبة القدرات القتالية في سلاح الهندسة تساحي أروتاي للصحف العبرية، أنه من الممكن نقل جزء من قدرات فرق الأنفاق والمخابئ للقوات الراجلة ودعم خدمتهم في وحدة «بيلوم»، حتى تُعمّ الفائدة على تلك الوحدات.

وأكد ضابط مسؤول في سلاح الهندسة أنّ قدرات حماس قد تطوّرت في مجال الأنفاق بعد أن فهمت الخطوة الكاملة في استخدامها، مشيرا إلى أنه لولا دخول الجيش إلى القطاع لم نجح في تدمير 32 نفقا.

### ناشطون على «فايسبوك»

### يحضون على الهجرة إلى برلين

على ضوء اتساع حملة تشجيع «الإسرائيليين» على الهجرة من البلاد، في إطار الاحتجاجات ضدّ غلاء المعيشة وانعدام الأمن، وضدّ سياسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن المبادر إلى الحملة الاحتجاجية مرتبط بمكتب وساطة عقارات ألماني وبمدرسة لتعليم اللغة الألمانية.

وأدعت الصحيفة، التي أسسها ويمولها الملياردير الأميركي اليميني شيلون ادلسون، لتسويق فكرة ضدّ الصواريخ التي تستهدف السفن الحربية، المبادر لحملة الاحتجاجات، لكن أيّا من وسائل الإعلام نشرت عن شائعات كهذه.

وأشارت الصحيفة إلى أن صفحة «فايسبوك» لهذه الاحتجاجات والتي تدعو «الإسرائيليين» إلى الهجرة إلى برلين، لم تعد وحيدة، وأن هناك ما لا يقل عن 17 مجموعة على «فايسبوك» تدعو إلى الهجرة إلى مدن كبرى في العالم هريا من غزة إلى الاسعار في «إسرائيل».

ووفقا للصحيفة، فإن نشطاء يساريين ينظمون لتظاهرة احتجاج ضدّ سياسة نتنياهو ستجري في «ميدان رابين» في «تل أبيب»، وسيتمّ خلالها التشجيع على الهجرة من «إسرائيل».

### انفجار محطة وقود قديمة في القدس

ذكرت «اللقاة العاشرة» في التلزيون «الإسرائيلي» أنّ انفجارا وقع صباح أمس في صهيح للوقود في مدينة القدس، أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بإصابات طفيفة، مع وقوع بعض الأضرار المادية في أحد الحوانيت المجاورة للمكان.

وأشارت القناة إلى أنّ التحقيق الأولي في الحادث أظهر أنّ الحريق نجم عن خلل فني.

## نجاح تجربة صواريخ «ياخونت»

ذكرت «القاعة الإسرائيلية الثانية» أنّ سلاح البحرية «الإسرائيلي» أجرى تجربة ناجحة لمنظومة دفاع ضدّ الصواريخ التي تستهدف السفن الحربية، لا سيما صاروخ «ياخونت» الروسي، كما توفر حماية لمنصات التنقيب عن الغاز.

وقال تقرير للقناة أنّ المنظومة هي تطوير لمنظومة «باراك»، وتوفّر حماية للسفن الحربية من الصواريخ، خصوصا صواريخ «ياخونت» الروسية المتطورة، ولمنصات التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط والسفن العسكرية والمدنية فضلا عن الموانئ.

وأضاف التقرير إن الجهود لتوفير حماية للسفن البحرية بصواريخ اعتراضية تزايدت بعد استهداف حزب الله سفينة حربية «إسرائيلية» خلال حرب عام 2006.

وقال التقرير إن التجربة أجريت بنجاح واعترضت الصاروخ الموجّه إلى الهة وسورية.

وصاروخ «Yakhont» أو «ياخونت»، هو صاروخ روسي مضادّ للسفن الحربية والبوارج وحاملات الطائرات، وهو سلاح ذو قدرات متطورة ويستهدف أهداف إقليمية بدقة عالية وتدمير، وتمتلك سورية كما حزب الله نماذج منه، وكان يعتبر مصدر ذعر لـ«إسرائيل» والغرب.